

4/91 التعليق على كتاب الاستقامة/الشريط الرابع/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

رشاد سالم رحمة الله تعالى المجلد الاول قراءة اخينا في الله الشيخ فهد الحمین حفظه الله تعالى. تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز حفظه الله تعالى ورعاه. تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - 00:00:00

جعل هذا العمل خالصاً ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته. كما اسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يجعل هذا العمل مثلاً في ميزان حسنات مصنفه ومحققه وقارئه والمعلم عليه وسامعه ومسجله ومعده وجامعه - 00:00:24 هو ولی ذلك وال قادر عليه. اللهم انا نسائلك علمًا نافعاً ورزقاً طيباً و عملاً متقبلاً. اللهم حبب اليها الايمان وزينه في قلوبنا وكره علينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم واظهر الهدى ودين الحق الذي ارسلت به محمداً صلى الله عليه وسلم على الدين كله - 00:00:44

ولو كره المشركون يبدأ هذا الشريط من صفحة اربع واربعين وستة. قوله رحمة الله تعالى وهذا من اصول اهل السنة وائمة المشايخ خصوصاً مشايخ الصوفية. فان اصل طريقهم الارادة التي هي اساس العمل - 00:01:04

فهم في الابادات والعبادات والاعمال والاخلاق اعظم رسوخاً منهم في المقالات والعلوم. وهم بذلك اعظم اهتماماً واكثر عناء بل من لم يدخل في ذلك لم يكن من اهل الطريق بحال. وذلك - 00:01:24

ضمن حلقة كانت بتاريخ الثالث عشر من شهر جمادي الاولى لعام ستة واربعين والف من هجرته عليه افضل الصلاة واتم التسليم. مع تحيات وخالص دعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي. مكة المكرمة - 00:01:43

في اخر شهر الله المحرم الحرام بسنة عشر واربعين والف من هجرة الصادق المعصوم عليه افضل الصلاة واتم التسليم هذا وصل اللهم وسلم وببارك على عبدك ورسولك نبينا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى - 00:02:03

يوم الدين سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك ديوانية المكان خصوصاً مشايخ الصوفية. فان ارض فريقهم الارادة التي هي اساس العمل والعبادات والاعمال والاخلاق اعظم شيوخاً جنود المقالات والعلوم. هم بذلك - 00:02:23

اهتمام واكثر عناء. بل من لم يدخل في ذلك لم يكن من اهل الطريق الجهاد. وهذا حق فان الدين اهمال قوله واعمل وابدأ خطبة القلب وعمله. من لم يطع فمن لم ينقد بقلبه ولم يتتب ولله لم - 00:02:53

كن مؤمناً ولا دامنا في طريق الله. ولهذا لم يتنازع المشاعر ان الايمان يزيد ويقل. وان الناس يتضائلون به ان اعمال القلوب من الايمان كما وان اعمال القلوب من كما يتنازع غيرهم. نعم. بس - 00:03:13

وهنا دواهي على صمد محمد الحسين معكم محمد بن عبدالله من كل للعقل دالة الفتنة التوحيد. قال وسئلتم عن التوحيد. وقال الاخوان الموحد الوحدانية انه الواحد الذي والاقدام فما تجد فيها ولا تجد ولا تصوير ولا تمثيل ليس كمثله شيء فهو السميع البصير. قال حتى - 00:03:43

محمد ورحمة لمحمد ابن يحيى. يعني على وعن المعرفة اسم ومعناه اصول تعظيم يمنعوك عن الساقين والتشبيه. قال ابو الحسن

الشيخ يوشندي رحمة الله التوحيد ان يعلم انه غير والمعنى ايش - 00:04:43

قال، هل تعلم انه مالك صنعه للاشياع بـ 00:05:23

العلاج وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه وليس فيه السماوات مدبر غير الله وكل ما تصور في ظنك فالله بخلاف سبحانة والدعاء
الصدرية ونحوهم من يجعل الله الاشياء غالبة عن قدرة الله وتدميره - 00:06:03

فإن قدرة أبدانهم عن امتداد الأخلاق الله تعالى فتقدمنها لا يريد به أهل الحق معناه الصحيح. إن الله سبحانه لا يبعثه ويدعوه إلى الفعل خالص عنه ما يكون مثل ذاك للمخلوقين. ليس له عزة غيره قد فعله عند كل شيء - 00:06:43

ما شاء الله من كان اثباتاً للقدر وشهاداً له من الله وصيامه حتى ان من المنتسبين الى الطريق والغباء في هذا حتى يذهب ليلة الباحة
والجماعه ويعلن عن الشرع والامن والسعى. هذه الاية توجد كثيراً والمتفركة. واما التكريم - 00:07:23

ولا لكن على ان اعمال القلوب ليست من الايمان. ثم تزرعهم في مسألة الاستثناء باليامان. قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم نبينا محمد كتاب القاسم هذا كتاب مدخول كتاب مسبوق فيه حق كثير وباطل كثير وهو لا يصلح ولها -

نبه المؤلف على كثير من ذلك مع تساهل المؤلف في كثير من كلماته الحالى ان كلام هؤلاء الصوفية وان كان فيه حق لكن فيه ايمان فيه احتمالات وفيه باطل كثير. ولا احسن ولا اطيب ولا اكمل من كلام الله وكلامه - 00:09:23

هو الكافي الشافى ما في القرآن الكريم والسنة المطهرة والصحىحة فيها الغنى والشفاء والحق والهدى كلام واضح من صفات الله وبيان حقه لا يكون فيه ايمان ولا شبهة ولا ريب بخلاف كلام غيره من المتصوفة والقديرية - 00:09:43

الله وسلم على نبينا بسم الله الرحمن الرحيم - 03:10:00

00:10:33

لها واجبات والشعوب التي عليه كثيرة. وهكذا ترك المحرمات او ما وفق. فيقولون عنه ان شاء الله وكذلك لأنهم استخدموه لهذا الورع والحيطة بغير شك وسلاما خيرا جميما عند الله - 00:13:43

الله قال قلت يا رسول الله اني غير وذلك فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة فهذا ينبغي انك صلي الله عليه وسلم الا وهي كائنة فهذا ان عند الله وهو سبب اعلان قلوبنا فائدة فيه عبادة كتبه الله لنا وله - 00:14:33

النبي صلى الله يدخل الجنة من امتي يا رسول الله قال هم الذين حينما يكبرون ولا يفهمون ولا يتغيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقال له الكافرون ان الله يجعلنى منهم وفي صحيح مسلم - 00:15:53

قالت الام حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نوجه في مناطق قال النبي صلى الله عليه وسلم وايام معدودة الله فهذا الحديث
اخبر فيه ان الدعاء وهو من السبب الذي احبه الله ويؤهل له فيما اذن الله فيه - 00:16:43

معانیه وظلال الله تعالى قدوة له فيه. فليس فائدة فيه وما كان فساد رابعاً مهنياً الدعاء فإن كان فتنة راحها وإن لم يكن فساده
راجحاً فانه عن طاعة لا - 00:18:33

وايضا ينبع التوكل الكائنات مئة واربعة وخمسين على هذا امد الله بعمرك وطال الله لا ينبع على خير على خير او على هدى او على صلاح او في الاسلام او ما اشبه ذلك - 00:19:33

الشيء هذا تركه اولى ما عدا الحاجة لعدم وجود الاسباب الاخرى. ولهذا قال ما احب - 00:20:33

وما اخر الطب ومن اسباب مشروعة كالطاعات طاعات الله والاستقامة على امره من اسباب دخول الجنة ترك المعاصي من اسباب دخول النار غير مشروعة بل واجبة وهنا اسباب مباحة مثل التداول المباح والافضل عند ظهورهم مستحب ايضا تداول مباح -

00:21:03

وابل بالشرب اذا كان يخشى الموت متعددة الاسباب ويستفاد منها ما ذكر مباحا او مشروعاما كان مكروه تركه او لا كالكيد ولا عند الحاجة بعد وجود دواء اخر هو الاسترضاء وسؤال الناس هادئا عندهم سؤالهم مساعدات مهما امكن الاستغناء عنهم فلا يسألوا -

00:21:33

اسباب مشروعة مأمور بها اما امر وجوب قطاعات واجبة وانما هو استحباب كالوافل ونحو ذلك هذا حديث ايش؟ رواه البخاري في الصحيح نعم قال قوم تركه اولى قال الطرفين بعضهم مكروه -

00:22:03
والصواب انه يستحب. الدعوى ودعوى اصحابه عليه الصلة والسلام. واما رب ورقة ورقى. قال نعم الذي دعت به المرأة في الحديث من اجل اقسام وكانه نعم لابد نعم عليه الصلة والسلام -

00:22:43
اللهم العنه اللهم اخذن اللهم امين. اللهم اللهم اشدد عليه وعلى اخيه وابيه وعمه نعم اما حديث القصة رضي الله عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وبين النبي صلى الله عليه -

00:23:33
بل لابد ان يفعل ما كتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كتب الله على ابن آدم حظه الى الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة له وللسان والمجتمع نعم -

00:24:13
نعم نعم ولهذا لو عجز عن فاخبر النبي صلى الله يكون ولا وانما يستخرج به الى ولكن واما والاستواء لما قال الله لنا هذا فانه انما طلب دعاء لا ينبغي -

00:25:13
واما حديث ابن حنيفة فيه ان الدعاء مشروعاما نافعا في بعض الاشياء دون الارض. وكذلك هو ولهذا لا يحب الله وكبير في الله وقد كتبت هدية العمر صلة الرحم في غيرها. ولا يوجد -

00:27:03
صلة الرحم ونحو ذلك العمر عبد الرحمن رحمة الله ننظر اليه تعالى المؤمنون بارحام من غير حاضر ولا وفي النهاية فان الذين بالحديث والسنة لذلك هم قالوا علما وايمانا واهلهم فيما كانوا غيرهم -

00:27:43
على ابراهيم هذا احدهما يجمع بين اهله يجمع ما بينها عذاب الله ثم قال عنه الحسين لم يرى اليه من قلب محمد صلى الله عليه وسلم رؤية محمد صلى الله عليه وسلم رده ليلة من الرعد. قال -

00:28:53
قال يا محمد حيث هنا قال يعني انه كان وهو من حديث يا مولانا كما يقول قال اين هو اخطاء وبعض العباد لاجل قلة العلم وهذا اخطأوا في هذا ولم يتبعوا لهم الحق والصواب في لله سبحانه وتعالى. ووفق الله اهل السنة والجماعة -

00:29:53
فعرفوا الكتاب والسنة. وان الله في الجهة العليا فوق جميع الخلق. وانه سبحانه استوى على عرشه من اعظم الواضحت ومن اجل الاشياء ولكن من حاد عن الكتاب والسنة وتأخر وتأخر عموما عن -

00:32:33
اهل كتاب واصحاب الكلام نسأل الله السلامه حتى يقول ما لا ينبغي ان يقال واهل الحق من السنة والجماعة الذين ملوا عقيدتهم على الكتاب والسنة المختلف ولا تعب مع انه على -

00:32:53
من درجة فيه ولا شك فيه فوق العرش سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى يعني هائلة لان لا يملأ وجود وان كان ليس مثل لانه ما تسبب لكنه لا يمنع. نعم لا الذين لها اثام نعم وكذلك -

00:33:13
حبوب منع الحمل رحمة خطر عليها الاولاد عليها حتى لا تأخذ بعض الحضور واذا قرر الاطباء منها نعم نعم حيث للوقوف واما السلف وائمه الدين فاننا لا يتوقف ولا سمع. اما علم انه اجتمع على الارض بعد ان خلق السماوات والارض -

00:34:23
الانبياء واما ولا الكتب دون ايام اسبوع السيئة اللهم متنازعون. نعم قلوبنا ركن في الانسان لنفسه حقوق الانسان لنفسه والمستحبة. استئصال وان ينفع اخا فليفعهم من طلب يعني وفي غيره مستحبة الطلب عند الحاجة -

00:36:13
النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا ان تسترضي لولاد جعفر. يسبب استحبابنا في هذه الحالة. نعم. احسن الله اليك. النجوم القاهرة

بيع الرقى لا ينبغي هذا. بيعها ما ينبغي يرضي اخاه - 00:38:43

قد يكون كاتب الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم السؤال الاول في بعض الناس يعني يعملا احتفال في ليلة سبع وعشرين رجل ويسمونه بالمراج يسمونه بمولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:13

الله المستعان لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد ولا يخفي كتابه نعم اما على نعم. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:39:53

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الله تعالى نعم ونحو ذلك وكذلك من الفقهاء كثير من اهل الكلام والفقهاء والصوفية. هم. وسلام يرافق القول الأفضل ما ي قوله اهل الضلال من الله كثيراً مجهمها. فرجع ذلك فان هذا ممكن - 00:40:23

المتجدد نجعله بنفسه ثم بين عن ذلك بما على ما كان عليه. ما دوي مستوي على عرشك. لكنه خلق وهذا كثير من لم يصلح المشايخ المصرحة بان الله فوق العرش كثير من كثير. فالى اول ما يخالف ما - 00:41:53

الصحابة والتابعين وليس في كل ما يقوله الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودائما ان المجتهد مثل هذا للمؤمنين ان الانسان ويغفر له خطأه وان حصل منه نار تقدير فهو ذنب لا يجب ان يبلغ الكفر وان كان - 00:43:13

والقارون ان هذا الكلام كفر كما اطلق السبب. كما اطلق السلف انصار من قال من بعض مقالات الجهل القرآن كان عندهم تكبير الصلاة شخص معين حتى تكون عليه الحجة التي يكفر ذلك. كما ذكر الصحاح عن النبي صلى الله - 00:44:03

فوالله ليعاتبني على من لا يعاتبه احدا من العالمين. فقال الله له ما عملك على من فعل مقام خشية ان الله لا يقدر على جمعه اذا فعل ذلك او ذكر وانه لا يبعثه - 00:44:53

وكل من هذين القتالين كفر يذكرون النعمة ذي الحجة لكنه كان يجهل ذلك. ولم كان عندهم من اظهر الامر ان التكبير المطلق بر الوعيد المطلق لا يستهزم فلا يستهزم تكبير الصلاة. لا يسترجع تكبيرة - 00:45:23

حتى تكون هذه الحجة التي يكفر تاريخها. كما نبذه الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لمن قدر الله علي على من لا يعذبه احدا من العالمين. فقال الله له ما حملك على من فعل من قال خشيتك فغفر لك - 00:45:53

هذا الرجل يعتقد ان الله لا يقدر على جمعه اذا فعل ذلك او يذكر انه لا يبيات وكل كان يجهل ذلك كان عنده ايمان بالله وبأمره ونهيه ووعده ووعيده وخاف العقاب - 00:46:23

غفر الله لهم بخشيتهم فمن اخطأ في بعض مسائل الاعتقاد من اهل الایمان بالله وبرسوله. وبالاليوم والعمل الصالح لم يكن حالا من هذا الرجل فيغفر الله خطأه باتباع الحق على ذلك - 00:46:53

وثبت في الصحيح عن ثابت وحاكي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن كقتله وما مؤمن بالكفر فهو بقتله. الصحيح ان من قال لأخيه يا كافر فقد مر به احدهما - 00:47:23

اذا كانت على فقير فكيف يموت سره على سبيل الاعتقاد؟ ان يكون كافرا الى بدعة لا ولاده الناس واسلامه وان كان ان الله يغفر له في الآخرة. انما مؤمن الایمان والثواب - 00:47:43

في صحيح عند النبي صلى الله عليه وسلم بينما بينما بين جبريل وبين جبريل قائما عند النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع نذيرا من خلقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم. مم. لم يفتح قبر الا اليوم - 00:48:23

فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منها الا دخل في قلوبهم منها شيء لم يذكر قلوبهم من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:48:53

ربنا لا تعادلنا ان نسيينا او اخطأنا قال قد فعلت. وكلام المشاهد في مصر محمد الصوفي بنية كتابة صفة الصفح صفة التصوف. ومسألة السمع انه حضر للنساء وهو يقول كان الله معه وهو على - 00:49:43

قال هو من وهو على ما كان وهو على ما عليه كان. او كلاما من هذا المعنى مقابلها كيف وقعنا من ذكر العبد اخبرنا عن هذه الضرورة في قلوبنا. فإنه من قال الله الا وجد من قلبه - 00:50:23

وقال خير من همان حيث ومن همان وقال الامام مالك احمد الاصفهاني في اخر الليل الرابعة قبل كل شيء رسالة له. برسالة او نرجو ان اوصي اصحابي بوصية من السنة وموعظة من من الحكمة. واجمعوا ما كان عليه اهل الحديث - [00:50:43](#)
واهل المعرفة والتصوف من المتقدمين والمتاخرين قال فيها. وان الله استوى على عرشه بما فيه بلا دين ولا بيتهם ولا تأويل معبد والكذب فيه مجهول. وان الله عز وجل على عرشه - [00:51:23](#)

الخلق ظاهرون منه بلا حلول ولا امهات ولا اخلاق ولا مناسبة وان الله سميع بصير عليم خير يتكلم الله اكبر ويضحك ويراجع ويتجلى شفكم؟ ثمان وستين مية ويتجلى لعباده يوم القيمة ضاحكا. نعم. واحد - [00:51:43](#)

نعم الدنيا كيف شاء فيقول هل من داع هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فتوب عليه حتى يطلع الفجر وننزل الرب الى السماء ومن انت اول فهو مبتدع قال مم وذكر كلامه في القدر - [00:52:23](#)

محمدنا هذا كلام طيب. كلام موافق وکلام السلف وهذا هو الحق انه على العرش السواء يضيق بجلال الله ما يشاءه الخلق في شيء من صفاتاته الا هو سبحانه ولهذا وغضبه ونزعه وغير ذلك يجب اثباته لله على وجه الله - [00:52:53](#)

محمدنا فقال قال والحركات والحركات قال جارك لا خالق للاعراض الا الله. وهذا الذي قال له صحيح وهو متفق عليه بين المشايخ وقال محمدنا من ظن انه رؤيا يشير يصل باللام. نعم. يصل اليه. متعمد. متعمد. متعمد - [00:53:23](#)

يعني المتعلّم نعم نعم ومن ظن انه بغير جهد يغفر فمتمن وهذا كلام حسن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. احرص على ما ينفعك واستعن بالله وما فاجر. وان - [00:55:03](#)

ولكن قل ما قدر الله وما شاء فعل ولا تؤمن ولكن قل نعم وقد قدر الله وما شاء فعل. يعني هذا قدر الله. ويحكم بما قدر وان قدر الله هذا - [00:55:23](#)

في الصحيح ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فاننا الشيطان وقال من يدخل احدا عمله الجنة؟ قالوا وما انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الا هو بفضله ورحمته ثم قال بمعنى اننا نبذل جهد يصيب بتوفيق الله ورحمته لا بمجرد انما - [00:55:53](#)

من اسباب التوفيق والهداية عليه ببذل الجهد وعليه العناية وعدم الحرص واما كل شخص يغسل ويُوفّق هذا اين الله جل وعلا لكن من اسباب ذلك المستطاع ومن سنة الله ومن رحمته وفضله اما لانه يوفق من اجتهد وطلب الحق. ولكن مثل ما قال - [00:56:23](#)

الحديث الصحيح احد منكم بعمله. قالوا ولا انت يا قال ولا انا الا اكثر من الله رحمة وفضل. فدخول الجنة والنبيات من النار وحضور الاعمال فضل من الله سبحانه وتعالى. لكن من عرف وغفل فقتلك. وقد كنتم تعملون. بأسباب - [00:56:43](#)

وما فيه التوفيق بيد الله والذي يرحم والذي يوفق والذي يهدي وهو الذي يقبل وهو الذي يتفضل بادخال الجنة والنجاة من النار. نعم ثم قال و قال ايها المقامات اقسام قسمت والعود مجرية كيف تستجلب بحركات او تنال - [00:57:03](#)

وهذا الكلام ظاهره ليس بكيد بل هو مردود. وهذه المسألة سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيح من حديث عمران ابن حصين وعلي ابن ابي طالب وغيرهما. لما طلب القدر فقالوا - [00:57:23](#)

ندع العمل ونتكى على الكتاب. وقال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وفي الصحيحين عن ابن ابي طالب فمن قال كنا في جنازة جنازة في بطئها اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وقعد - [00:57:43](#)

حول وجعلنا الكتب لمقصبه ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقام من النار ومقعده من الجنة. ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق بعد. اما من كان من السعادة فسيسر للعمل - [00:58:03](#)

الله اكبر. اما من اعطى واتقى سنيسره لليسرى. وفي الصحيح عن يعني من احب بالاسباب الطيبة يشتري بالبشيء ويصبر. ومن اخذ بالاسباب الاخرى نعوذ بالله نسأل الله العافية. الحاصل من هذا ان القدر سابق والعبد مأمور ومنهي - [00:58:33](#)

وقد اعطاه الله العقل والارادة والمشيئة فمن استعمل ما اعطاه الله فيما يرضي الله واجتهد وطلب ربه التوفيق ييسر اليسرى ووفق العاقبة من اعرض وغفل وتاب على الهوى والشيطان ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:59:03](#)

وفي الصحيح قال قال رجل يا رسول الله ایعرف اهل الجنة من اهل النار؟ قال نعم. قال فلم يعمل العامل قال كل يعمل لما خلق له او

لما يسر له. هم. وفي رواية كل ميسر لما خلق له. وفي صحيح مسلم من حديث أبي - 00:59:23
ما زال الإمام ابن الحسين؟ أرأيت ما يؤمن الناس اليوم ويفتحون فيه أشياء قضي عليهم ومضى عليهم انقضى من قد سمر أو فيما
يستقبلون مما أتاهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم الحجة عليهم - 00:59:43

فقلت إن كل شيء خلق الله. كل شيء خلق الله وملك بيديه. فلا يسأل عما يفعل وهو يسألون الذي يرحمك الله أني لم أرد ما أسعدك إلا
لآخر عقلك. إن في وحدها لعلها - 01:00:03

إن رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله. مم. أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكترون فيه شيء طبع بهم ومضى عليهم من قدم
قدم أو فيما يرتفعون منه مما أتي به نبيهم وثبتت الحجة عليهم. قال لا بل خير قضي عليهم - 01:00:33
في كتاب الله ونفسه وما شوه. على ما بدوا تقواه وفي السنن حديث ثم رأى أنه سئل عن فسيد هذه الآية أذاخذ ربك منبني آدم من
ظهورهم ذريتهم. قال عمر رضي الله عنه - 01:01:03

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق وآدم ثم مسح ظهره بيمنيه فاستخرج منه ذرية هؤلاء في الجنة وبعمل أهل
الجنة يعملون لله وبعمل أهل النار ي عملون. يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه - 01:01:23
إن الله أذا خلق العبد للناس استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمالهم من أعمال النار مم ويدخل به النار وأذا خلق
الارض للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل - 01:01:53

أعمال الجنة فيبشروا به الجنة. في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله قال جاءت ورقة ابن مالك ابن جاشم. وقال يا رسول الله الله
يبين لنا ديننا كأن خلقنا فيمن عملوا اليوم وفيما جثتنا الأقدام الأقلام وجرح المقادير - 01:02:13

قال ثم يسر وفي نص كل عامل ميسر لعمله. وبالسنن عن ابن أبيه في عن ابن أبي حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت ان ودواء لابيه
يعني ابن أبي حزامة لماذا؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الله المستعان. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله - 01:02:33
نعم. رحمة الله عند ذكر الرجل الذي وآوصى أن نعم يعني أنه خشي عليه الامر خفي عليه كمال القدرة خفي عليه كمال القدرة
وجهل كما وقد ظننا انه بهذا يفوت الله لما كان الحامل لخشية الله وخوفه ورقه مراقبته فهو فرضه ان كان مؤمن بالله موحد -

01:03:13

ان ظن انه بسبب المعاصي التي فعلها او المعصية التي فعلها او اعتقاد انها معصية خاف من ذلك. نعم. نعم هذا كان عند ذلك من
يعني قد يجهل قد يخفى عليه بعض الامور وهو مؤمن فإذا كان بعض الامور ولا قامت عليه الحجة يعفى عنه - 01:03:43

نعم. نعم. ابن أبي خزامي عن أبيه وقيل عن أبيه وهو الصحيح مجاهول من الثالثة. ايش؟ ابن أبي خزامي. هم عن أبيه.
مم. وقيل عن أبي خزامي عن أبيه. مم. وهو الصحيح مجاهول من الثالثة. مم. الى الممات. مم - 01:04:03

الادوية من خلال مم. الحديث مع اختلاف من ابن أبي خزانة عن أبيه عثمان الترمذى وقال الترمذى وهذا حديث حسن صحيح. كتاب
القدر باب ما جاء لا ترد الرقى ولا الدوام. لا ترد الرقى ولا الدوام الا لله شيئا. هم. وانظر - 01:04:33
كتاب الله داء الا انزل له شفاء ومسنده ها؟ نعم. نعم. الحمد لله رب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 01:05:23

يا رسول الله أرأيت ان فهذا من السعادة والشقاوة. فمما قدره ان يكون ذلك بالأسباب التي قدر هذا الشهر من الاعمال الصالحة
والشقاوة وكذلك الشفاء الذي يقدمه المزيد يكذبه بالادوية والبقع - 01:06:03

من امر الدنيا والآخرة الاقسام بالحركات ان الاقزام كما تناولت السعادات. والله تعالى قدر ان يكون هذا بهذا ان الساعة بالقضاء لكن
قصروا في الامر وهؤلاء شر من الاولين فان هؤلاء من جنس المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اثبتنا فاولئك - 01:06:43

بهذا الكلام ان العبد ما يتكل على عمله ولا يظن انه ينجو بسعيه فهذا معنى صحيح فالأسباب التي من العباد بل ومن غيرهم ليست
موجبات لا لامر الدنيا ولا لامر الآخرة من قد يكون - 01:07:33

منها ومن امور اخرى بفضل الله ورحمته قدرة العبد وما تم موجبه الا مشيئة الله ما شاء كان وما لم يكن فكل ذلك مما بينه النبي

صلى الله عليه وسلم والمعنى في هذا ان الاسباب - 01:07:53

وانما هي فضل من الله وفضل منه. عليك ان يفعل الاسباب حتى في امور الدنيا وهكذا في امور الآخرة. والطاعات غير المذنبة مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لا يدخل الجنة احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمد الله فاخلده من فضله - 01:08:13

باسبابها والله رتب رحمته وفضله واحسانه على هذه الاسباب. كما رتب غضبه وعقابه على كفره والشرك والمعاصي وهكذا ايضا جعل الله سبحانه الزراعة والبيع والشراء وابشأه ذلك لاسباب للرزق فقد ينجح فقد - 01:08:33

ان شاء الله نجاحا ربحا في البيع وربح في الزراعة واذا اراد الله هدم النجاح لم يربح للبيع ولم تنجح الزراعة فما شاء الله كانوا الظالمين الله اكبر نعم وكل ذلك قد بينه النبي صلى الله عليه وسلم وهو معروف عندما - 01:08:53

عن النبي صلى الله عليه انه قال هل المؤمن قوي خير احب الى الله من المؤمن الضعيف. وفيكم من خير احرص على ما ينفعك الحمد لله ولا تعجل فان له تفتح عمل الشيطان وفي ستن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم اليه الرحلان - 01:09:13

فقضى على احدهما فقال المغضوب عليه حسبي الله ونعم الوكيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على العدل ولكن عليك بالكيد. مم. فاذا اعجنك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. قال ابو القاسم - 01:09:53

للله او لله فقال كفه والايام والدنيا والاخرة من الله والى الله وفي الله من الله ابتداء وانشاء والى الله مرجعا وانتهاء وبالله بقاء وفناء ولله ملكا وخلقها التوحيد فقال الشاهد بين لنا ما هو فقال ومعرفتك ان - 01:10:13

فعل الله. الله اكبر. فعل الله وحده لا شريك له. فاذا فعلت ذلك فقد وحدته. وقال سمعت الحسين يقول سمعت عبد الواحد بن عبد وهذا فيه نظر فيه نقص. فان الايمان بان حركات العبادة وسكناتهم - 01:10:43

من تقدير الله وانه هو المقدم والمدبر لهذا ما يكفي. هذا هو توحيد الربوبية ولعل المؤلفين بعد ذلك. ولابد مع هذا من العبادة لله وحده. فقال المشركون الاولون وغيرهم يعرفون ان الله مدبر الامور وخالقها. وانه خالق الحركات والسكنات - 01:11:03

هناك امر وراء هذا وهو ان يصرف العبد عباداته لله وحده. ويخص الله بعباداته من صومه وصلاته ودعائه وذبحه ونذره ونحو ذلك حتى يكون الله معبوده وحده. وقال ربكم لا تعبدوا الا اياته. وما اؤمنوا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين خلفاء. فاذا - 01:11:23

الى هذا امن بانه سبحانه خالق الحركات الى هذا اخلاص العبادة الا يوم بعده فاستقام امره. نعم. اللهم قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الواحد بن علي يا ابن علي يقول سند - 01:11:43

ابن القاسم سمعت محمد ابن موسى الواشقيه سمعته محمد ابن الحسين الموهلي سمعت رجل فقال ادعوا الله لي فقال ان كنت ايدت بعلم الوالدين زدت التوحيد فكم من دعوة مجابة قد ثبتت لا سبقت - 01:12:03

والا بين النداء لا ينفع. مم. قال وقال الرازقي اذا ادعى فرعون الربوبية على الكشف والذات على السر تقول ما شئت فعل. وقال ابو الحسين النوري التوحيد كل خاطر يشير الى الله بعد ان لا تزاحم - 01:12:23

هنا هو توحيد الربوبية مؤلفه الرد على قدمية الذين يجعلون اضحية افعال العباد خارجة عن قدرته وخلقها وملكه فلذلك جعل فيهم الوافدين شبهها من فرعون فان فرعون ترك كفر او ما قال انا ربكم الاعلى - 01:12:43

رد الافعال وما يتولد عنها فقد الناس عبورية اولاد في السلم وهي قومية افعال الاعيان. لكن مقصود اهل الدعم ان يكون هذا التوحيد ان يكون هذا التوحيد للعبد خلقا ومقاما بحيث يعطيه ذلك الجمال توكله على الله تعالى. وتفويضه اليه الصبر بحكمه - 01:13:23

ورضا بقضاءه ما لم يخرجه ذلك الى اسقاط الامر والنهي والثواب والعقاب والواجب والوعيد. ما يقع في بعض لذلك طائفة من المتصرفات. اما قول ذي النون التوحيد فلا يراد به مجرد - 01:13:53

مجرد عامة بين المشركين كانوا توحدون هذا التوحيد كما قال تعالى خلق السماوات والارض ليكونن الله. وقال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم واذا ناظر فانما اراد تحقيق توحيد الربوبية وتوحيد الالهية. وهو ان يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا - 01:14:13

هذا التوحيد الذي جاءت به خلقه ويسعد صاحبه وتدخل الجنة لا منها له من دعوة مجاوبة ومن فاته هذا التوحيد فإن الله لا يغفر أي نسوة به فلا ينفعه الدعاء. وهذا هو التوحيد المذكور في قوله تعالى: **المراض - 01:14:53**

نسمة به فلا ينفعه الدعاء. وهذا هو التوحيد المذكور في قول المراضي - 01:14:53

العبادات لا ينال الا من صفاء التوحيد. واما قول النور التوحيد كل خاطر يشير الى الله فهو يعم ذلك يقول كل توجه الى الله وحده يقول او عمل فهو توحيد. اذا لم يكن فيه تشريف - 01:15:13

01:15:13 يقول او عمل فهو توحيد. اذا لم يكن فيه تشريف -

المخلوق او المخلوق في الخالق كما في قول الجهمية والممثلة والقدرية والاعمال. وقد تقدم ما ذكره المشايخ من والتعظيم وكذلك ما

ذكره عن الشيخ ابي عبد الرحمن سمعته عبد الواحد اين هلال اين احمد يقول سئل ايه على - 01:15:33

عن التوحيد اثبات ممارسة التعظيم. وان كان التشكيل والتوجيد في كلمة واحدة كل ما صوّمته الارهاب والافكار فان الله سبحانه من خلافه ليس . كمثله شيء وهو السمع البصر . قال وقاً ٥١ . هـ - ٥٣:١٥:٥١

خالفة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال وقال هو - 01:15:53

الجنة باقية باتفاقه وذكره لك. ومحبته لثباته في بقاءه فشتانه بين مما هو بارد ببقاءه وبينما هو باق للاقائه. قال البشري وهذا الذي قاله الشيخ هذه غاية السهم فان اهل الحق بانوا صفات لاد القديم سبحانه باقية في بقاءه تعالى. فنبه على هذه المسألة - 01:16:13 على الباطل باق بقوته خلاف ما قاله مخالف الحق. قلت بين من طلب النعيم بالملحوق وطلب النعيم لحظه من الخالق. فقال ما في الرب وكما وغبهم وقتنه كان يقوم اللها - 01:16:43

اللهم كما وغیرهم وقته كان يقوم الليل - 01:16:43

ثم حدثنا محمد ابن الحسين سمعتم يقول الا ان تأمر متعدد بين صفات الفعل وصفات الله وكلاهما وصفته تعالى على الحقيقة فإذا

هيمت في مقامك الى مقام قال على الحقيقة - 01:17:33

محمد ابن اسحاق فهو قول جمهور الفقهاء واهل الحديث وطوائف من اهل الكلام وليس هو قول الاشعرية ثم الذين قالوا الظن هذه ما

بعد وجودنا للمفهولات. والنداء في أن الفيل هذا هو صفة لله وله يوصف بالاسماء الجاربة في الاجا - 01:18:23

في هاتين المسألتين في موضع قال ما قال سمعت بما بعد اسحاق الاشرار يقول لما من بغداد في جامع في مكتبة الروح وكان ابو ياسين المخرباً فقاماً، محمد واصهدان، اسلمت حديداً على، بد هذا الراحا، و اشار الى، قلت عنه كا، عنده بعض، شهادة او دام -

01·19·03

كما قال ابراهيم ابن فاسد. يقول سمعت الجندي يقول متى يتصل من لا يشبه له ولا نظير بمن وشبيه ونظير هيهات هذا ظن عجيب لا يطأطها انا بما لطف اللطيف م: حيث لا يدوم - 43:19:01

01:19:43 - بحث لا دوت من لطيف اللطيف بما نطوا .. أنا بما لطف

من حيث لا درك ولا وهن ولا احاطة الا اشارة اليقين وتحقيق الايمان قلت هذا الكلام ينبغي ان العبادة انما وهدایته ایاهم بما اعطاهم
لا معرفة ادراكه بما المطلوبة حدثنا احمد بن محمد البرد - 01:20:13

لـ مـعـرـفـةـ اـدـرـاـكـ وـرـيـمـاـ الـمـطـلـوـيـةـ حـدـثـنـيـ اـحـمـدـ اـبـنـ مـوـهـمـ الـبـرـدـ - 01:20:13

قال فقال السائل لم اسألك عن هذا فقال ما كان غير هذا كانت صفة المخلوق فاما صفتة فما اخبرتك عنه قلت له انا مصحف هذا الكلام عن بحب اب: معاذ - 01:20:53

الكلام عن يحيى، ابن معاذ - 01:20:53

وغيرها فانه يتكلم في الرجال بكلام يشبه كلامته. كافر يشبه كلامه شفالة المرجئة لا يوافقه كبار وهو كلامه يشبه كلام الوعاظ.
وهـ طريقة ابا القاسم ونحوه. وهذا الكلام المشهور من هذا الاب فانه ليس ، كـ ما لم ينشره في - 01:21:23

01:21:23 وهي طريقة ابا القاسم ونحوه. وهذا الكلام المشهور من هذا الباب فانه ليس كل ما لم ينشره في -

كبيرة عظيمة وهذا كله في الحقيقة كل كلام الصوفية هؤلاء وإن كان بعضهم له كلمات صحيحة لكن غالب كلامهم يدخله من من الشبهة والقلق والضعف وعدم الوضوح ما يدخله ولهذا تجدوا كلامهم دائمًا ملتبساً فيه من الاحتياط والاستبعاد ويجعله ليس أهلاً -

01:22:03

بيان يحتاج به ان ينكر. وكان كلام السلف من الصحابة والتابعين في غاية الوضوح. وايات البيان لانهم استقوه من كلام الله وكلام رسوله لا من افكارهم او ائمهم او ائمه اقليم. فكانت كلماتهم واضحة فـ وصف الرب حـاـ وعلـاـ وـفـ اـ حـاكـامـهـ وـفـ اـ هـامـهـ وـهـاهـهـ

01:22:43

ولهذا ينبغي لطالب العلم ان تكون همته وان تكون مراجعاته ومطالعاته لكلامه اوضح وابين وابعد عن الشبهة فهم يقولون فيما يقللون: مثلا ما الكتاب والسنة ان تكلموا بما جاء الكتاب والسنة ان الله فوه خاقه فوه العرش قد استمع على

يتكلم في صفاته يذبح الصفات وانها صفات الحق وانها لايقة به سبحانه لا يشبهه فيها خلقه. البصير بعبارات واضحة كما جاء في الكتاب والسنة. وان تكلموا في الشرع والاوامر والنواهي اه قد بلغوا عن ذلك في اشياء واضحة. الامر بكندا ونهى - [01:23:33](#)
عن كذا وامر بكندا. بخلاف هؤلاء العباد الزهاد فانه يقع لهم من الكلمات والعبارات والجمل مختلف وما هو سقيم وما هو يؤدي الى غاية البطلان والالحاد ويقع في كلامه ما هو طيب وما هو - [01:23:53](#)

المستقيم لكن باسلوب لا يفهمه كل احد. ولهذا المؤلف بهذه التعليق على كلماتهم ما ينبغي ما فيها من الاخطاء والاغراض والایمانات التي قد تتشبه على الناس وقد يتسامح من بعض الكلمات رحمة الله ويمرها - [01:24:13](#)
كما جاءت على ما فيها من ابهام بناء على انها من تأملها من التحقيق وال بصيرة فهمها فهذا هو وقت الوجه ذكر هذه الاشياء في كتابه هذا نعم ثم صفات المخلوق ان كان لاجل الاشتراك - [01:24:33](#)

كما قال تعالى اين هو خلاف جراب الذي رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واضره وحكم بالامام قائله وخلاف ما اجاب به هو
سائر الارض فانه لم اطال اين الله ؟ قال اين الله - 01:24:53

قطع نقي لنا وفي السماء رضي بهذا واقر صاحبه ولم يقل هذا وصفة مغلوب وقد روى شيخ الاسلام الالباني المقامات ومنازل السائرين في كتابه. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 01:25:13

يطلق على بناء مبنية ويقال يطلق على العذر قال السماء شنو العلو - 01:25:33

الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وقد روىشيخ الاسلام الانصاري صاحب علم المقامات فان في كتابه يسمى بالفاروق باستناده عن الله على العرش بائن من خلقه - [01:26:03](#)
وقد احاط بكل شيء علما واخر كل شيء على هذه المقالة الا يرحمي مبين وهالك نعم وهالك الله بخلقه ويختلط منه ذات من اقداره وهو يخالف انكاره العين في هذه الرواية - [01:26:43](#)

محمد بن الحسين سمعت ابا بكر يقول كل ما توهם بالجهل انه كذلك. فالعقد يدل على انه شاهين الجنيد اما مع الانبياء بالنصرة والكلام. قال الله ان الامام يا ايها الاحبة قال الله تعالى ما يقولون ورافعهم. فقال ابن شاهين مثلك يا - 01:27:23
افرحاوا ان يكون دالامة على الله قلت هذا كلام حسن متفق على صحة ما ناه بين ائمة الهدى وكان ويقولون مثل هذا هو الحق الذي عليه اهل السنة والجماعة. المعية الواردة في الكتاب والسنة على معنيين احدهما احادهها - 01:28:03

معنى النصرة والتأييد والحفظ والكتائب وهذه المعية الخاصة التي جاء في مناقب سبحانه اني معكم ان الله معنا ان الله مع الصابرين. هذى معناها المعرفة خاصة الكلاب والحفظ والتأييد والنصرة ونحو ذلك - 01:28:23

وما الاسباب معنى العام؟ الذي يدل على العلم والاحاطة وهي معيية العامة. ومعكم اينما كتتم علمه بهم واصحاب الله بهم على
احوالهم وما يخشون عليه بل هو يعلم كل كل شيء - 01:28:43

ويعلم بهم من مجالسيهم ومن اصحابهم ومن انفسهم. سبحانه وتعالى. أما القول بأن المعنى معناه المخالطة الحدود هذا هو قول أهل العلم الاجتهاد والفساد والالحاد في الدين نسأل الله ولهاذا قال ابو عمرنكي وابن عبد البر - [01:29:03](#)
وابو نصر والجماعة ولو اجمع العلماء على ان قولهم معمكم اهل العلم والاحاطة نعم. المعية المعيتان وان يخاف معية والعرض والتأييد
هذه معيته لولياءه ومعية العلم والاحاطة ومعية العمر سبحانه - [01:29:23](#)

المعية هذى يا شيخ قال بعض الناس ان اهل السنة يأولون الاخبار عن الحقيقة التي ارادها رب جل وعلا. نعم. بالايات يعني تمام.
قلت هذا كلام حسن متفق على صحة معناه بين ائمة الهدى وكانوا يقولون مثل هذا الكلام - [01:29:43](#)
على من يقول من الجهلية ان الحق بذاته في كل مكان. وينكر ان يكون فوق العرش وقد وقع في ذلك طائفة من المتصوفة حتى
جعلوه عينا موجودة ونفس المصنوعات كما يقوله اهل الاتحاد العام. قال - [01:30:03](#)

الدكتور المصري عن قوله الرحمن على العرش استوى فقال اتبت ذاته ونفهم مكانه. مم، فهو مردود لنفسه والأشياء موجودة لحكمه
كما شاء قلت هذا الكلام لم يذكرني ولم يذكر له ولم يذكر له اسنادا عن ذي النون. وفي هذا - [01:30:23](#)
الكتب من الحكايات المسندة خير كثير لا اصل له فكيف بامر من قبلك السيدة التي تتضمن ان ينقلها النسا عمما - [01:30:43](#)